### تجد كل ما حلمت به واقعاً بعد استيقاظها في الموسم الثاني

# إلهام الفضالة: النهاية المفتوحة في الموسم الأول لـ «أمينة حافة» دفعتني لمواصلة العمل

تستيقظ أمينة من الحلم الطويل الذي عاشته في الموسم الأول لتجد أحلامها وقد تحولت إلى حقيقة على أرض الواقع في الموسم الثاني من الدراما الخليجية «أمينة حاف»، من بطولة إلهام الفضالة على MBC في رمضان. هل يفيد أمينة لجوؤها إلى طبيب نفسي في محاولة منها لفهم طبيعة ما حدث معها؟ وهل هناك تشخيص طبي أو علمي للحالة التي تمرّ بها؟ أما على أرض الواقع، فتبدأ أمينة باكتشاف الحقائق والأسرار، لتبرز أمامها الكثير من المفاجآت والأخبار.

توضح إلهام الفضالة أن «نهاية الموسم الأول كانت بمثابة نهاية للحلم الذي راود أمينة، لذا فمن الممكن أن يفتح ذلك الباب على مرحلة ما بعد الحلم، فهل سيكون هناك استمرار للحلم في الموسم الثاني، أم ستبدأ أمينة بالتعايش مع مرحلة اليقظة؟ » وتضيف الفضالة: «النهاية المفتوحة في الموسم الأول وفكرة الموسم الثاني وقصصه وخطوطه الدرامية الجديدة هي العوامل التي دفعتني لمواصلة العمل والاستمرار في الدور، رغم أنها المرة الأولى في مسيرتي الفنية التي أقدّم فيها عملاً واحداً من جزأين! لذا فعلى قدر إيماني بنجاح الموسم الثاني، أشعر في الوقت نفسه بالرهبة وذلك لأنني أخطو خطوة جديدة في مسيرتي ». وحول تعاملها مع الكاتب علي الدوحان تقول الفضالة: «يتميز الدوحان بأنه يعرف نبض المجتمع ويدري تماماً ما يحب أن يتابعه الناس من قصص وأحداث وتفاصيل، فضلاً عن كون نصوصه تتضمن وفرة في الشخصيات والأحداث المواكبة ».

تلفت الفضالة إلى أن الموسم الثاني من العمل يحمل استمراراً لروح أمينة حاف بموسمه الأول، وتضيف حول الشخصية: «ستكون أمينة أكثر جدية في بعض النواحي، إضافة إلى تعدد الحالات التي تعيشها الشخصية، ففي الموسم الأول تابعنا حالة واحدة ثابتة للشخصية، أما اليوم فسنتابع أمينة في عدة حالات، مع قصص مختلفة ومتداخلة إضافة إلى ظهور بعض الشخصيات الجديدة أبرزها أختي عزيزة (إيمان فيصل)، والزوج الجديد (سعد) وغيرهما. وتختم الفضالة مشيدة بالطاقة الكوميدية الهائلة لدى الفنانة بدرية طلبة التي تصفها بقولها: «تتميز بدرية طلبة بقدرتها على رسم الضحكة من خلال (الإيفيه) الذي تلقيه على مسامع الحاضرين، وبدون أن يظهر عليها أي تغيير في ملامحها، لذا فأنت تضحك على الإيفيه بحد ذاته وليس على ملامح الشخصية أو تعابير وجهها مثلاً، وهذه ميزة يصعب أن تجدها في الفنانين الكوميديين إجمالاً، لذا فوجود بدرية معنا يمثّل قيمة مضافة ونكهة محببة لهذا الموسم بلا شك ».

الهام الفضالة وشهاب جوهر في «أمينة حاف 2»

يستهل شهاب جوهر كلامه بالقول: «أحدث أمينة حاف بموسمه الأول زوبعة كبيرة قوامها محبة المشاهدين، الأمر الذي حمّلنا مسؤولية مضاعفة ». وحول شخصية فارس التي يقدمها، يقول جوهر: «في الموسم الأول كانت شخصية فارس وهمية، بمعنى أنها موجودة من العدم في أحلام أمينة فقط، أما في الموسم الثاني فقد تحوّلت الشخصية إلى واقعية يجسّدها (سعد)، لذا فقد باتت واقعية من لحم ودم بعكس شخصية فارس الوهمية. سعد هو شخص طيب القلب وفطري، ولكن هل سيحافظ على تلك الطيبة بعد تعرّفه على أمينة، أم ثمة تغيير سينعكس على شخصيته؟ » ويختم جوهر: «يتزوج سعد بـ(سبيكة) التي يقال لها بسبوسة إلى جانب زوجته قمر. لكن سنكتشف من خلال سياق الأحداث أسباباً أخرى وراء زواج سعد من قمر منذ البداية. فهل كان الزواج بمحض المصادفة مثلاً؟ أم أنه أفاق ليجدها زوجته؟! »

يشدد محمد عبد العزيز الطوالة على أن «النصوص التي يكتبها علي الدوحان تحمل لوناً درامياً مختلفاً إذ تتضمن نفحات كوميدية تعتمد على المضمون لا الشكل، فهي توظّف الموقف أولاً، فنجد أن الكوميديا تخرج من قلب أحداث قد لا تكون مضحكة في خطوطها الدرامية العريضة ولكنها تحتمل توظيف الكوميديا في مضمونها، وهذا ما أحبّه في نصوص الدوحان وأسلوبه ». ويضيف: «عملت مع علي الدوحان في عدة مسلسلات سابقة، لذا فإنا أفهم نصوصه وقادر على ترجمة رسائله إخراجياً». من جانب آخر يشيد الطوالة بالتعامل مع إلهام الفضالة ويصفها بـ«الراقية في تعاملها والملتزمة بحضورها فضلاً عن كونها فنانة شاملة تريح المخرج وتقدم كل ما يتطلّبه الدور من أداء وإحساس عالٍ وتكنيك في المشاهد».

وحول جديد الموسم الثاني، يقول الطوالة: «لدينا زيادة في جرعة الكوميديا، وعدد جديد من الشخصيات، وبالتالي تنوع أكبر في الخطوط الدرامية، فضلاً عن أن القصة مختلفة عن الموسم الأول عموماً ».

طلال باسم وشوق الهادي وفي الشرقاوي وبدرية طلبة وغدير السبتي

ويختم الطوالة: «حاولت أن أقتنص (الإيفيهات) الكوميدية اقتناصاً، فالإيفيه الكوميدي يصعب أن يُعاد تصويره مرّتين. لذا حاولت توظيف الكاميرا مع الجملة وحركة الممثل، وذلك لتكريس الجرعة الكوميدية المضافة في هذا الموسم».

يتطرق فهد باسم بداية إلى «النجاح الذي أحدثته شخصية عبود في الموسم الأول » على حد وصفه، ويضيف: «هذا النجاح جعل من وجود عبود في الموسم الثاني ضرورة درامية إن جاز التعبير ». ويستطرد فهد باسم: «تطرّق الموسم الأول من خلال شخصية عبود إلى اضطراب التوحد ولكن الموضوع لم يأخذ العمق المناسب، وأعتقد أن هذا الموسم سيوظّف ذلك دراميا على نحو أكثر عمقاً إلى جانب عناصر أخرى أتركها للجمهور في سياق الأحداث». وبالنسبة لعلاقة عبود بحصة، يوضح فهد باسم: «لن تكون علاقتهما هذه المرة مجرد قصة حب أو زواج، بل هناك الكثير من الغموض والتشويق والصدمات التي ستظهر لأول مرة في هذا العلاقة» ويختم ضاحكاً: «من يدري؟! قد تعود علاقتهما إلى سابق عهدها في ختام الأحداث! ».

«العمل في الخليج إلى جانب أسماء كبيرة مثل إلهام الفضالة – التي سبق وأن عملت معها في المسرح – يضيف قيمة إلى مسيرتي المهنية » بهذه العبارة تجيب بدرية طلبة على سؤال يتطرق إلى أسباب مشاركتها في العمل. وتستطرد قائلة: «أناسعيدة للعمل مع نجوم الخليج والكويت فهم أنقياء القلوب وطيبين جداً على الصعيد الشخصي وقد احتضنوني بحب وعاملوني باحترام، الأمر الذي دفعني لأخرج أفضل ما لدي وأوظّف كل طاقتي لخدمة الشخصية والعمل».

وحول طبيعة الدور الذي تلعبه، تقول بدرية: «أقدم شخصية بسبوسة التي تعرّفت على سعد على أنه ثري كويتي، فوجدت فيه الزوج الذي تبحث عنه والذي سيمنحها رغد العيش وراحة البال. بدوره وجد سعد فيها السيدة الثرية صاحبة العقارات التي يمكن له استغلالها والاستفادة من ثروتها. لذا ينطبق على زواجهما المثل المصري القائل (تجي يصيدو...يصيدك)»وتتابع بدرية: «لاحقاً تكتشف بسبوسة أن سعد ليس الشخص الذي كانت تحلم به، فهو مزواج ونصّاب ولكنها تستوعب الموقف وتبدأ بمحاولة التأقلم مع الواقع الجديد الذي وجدت نفسها فيه، متّبعة أسلوب (الاستعباط) أو بالأحرى تقمّص شخصية الشخص الساذج والبسيط الذي لا يعلم ما يدور من حوله، ولكنها في واقع الأمر تراقب ما يدور من حولها بدقة ودهاء ». وتختم بدرية مشيدة بالجو العفوي الذي كان سائداً في كواليس العمل، وتؤكد بأن «هناك منسوباً عالياً من الكوميديا في العمل وخاصة المشاهد التي تجمعني بشهد وإيمان وغيرهما من الشخصيات ».

تتطرق ريم نجم – التي تعتبر «أمينة حاف » أول تجربة تمثيلية درامية لها – إلى شخصية قمر التي تقدمها، فتقول: «قمر إعلامية مشهورة ونشطة على السوشال ميديا، تلتقي بسعد بعد الحادث الذي أصابه لتأخذ منه تغطية حول الموضوع، فينشأ بينهما موقف لا أريد أن أكشفه الآن وأتركه للجمهور في رمضان». وتضيف حول علاقة قمر بالشخصيات الأخرى: «لقمر علاقة بأمينة، وذلك بحكم عقد عمل بينهما، على اعتبار أن أمينة صاحبة عقارات وقمر تقوم بالترويج إعلامياً لهذا الأمر ». وتختم ريم نجم: «قمر مادية جداً، وزواجها بسعد حدث في ظل موقف غامض نشأ بينهما، فتضطر لتتزوجه، وتجد نفسها لاحقاً في بيت أمينة تواجه تحدياً متواصلاً يدور بين الزوجات الأربع، فكل واحدة منهن عازمة على الفوز ».

توضح صمود أنها قدمت في الموسم الأول من العمل دور حصة، شقيقة أمينة، «أما في الموسم الثاني فالتغييرات في شخصية حصة ستكون جذرية وقد تشكّل صدمة للمشاهدين »، وتتابع صمود: «أبرز تلك التغييرات ستكون في علاقة حصّة بعبّود. فعبّود نفسه سيتحول إلى شخصيّتين! » من جانب آخر، تشيد صمود بالرّسائل الأخلاقية والاجتماعية التي تحملها شخصية حصّة، وتضيف: «هناك كيمياء قوية أسعدت الجمهور بيني وبين الفنان فهد باسم، لذا سيبني هذا الموسم على تلك المسألة » وتختم صمود: «أنا سعيدة جداً بهذه التجربة وراضية عن ردود فعل الجمهور على شخصية حصة في الموسم الأول، وآمل أن أكون عند حسن ظنهم في هذا الموسم».

مسلسل أمينة حاف بطولة كل من إلهام الفضالة، شهاب جوهر، طيف، فهد باسم، بدريه طلبه، صمود المؤمن،، شهد سلمان، ريم النجم، شوق الهادي، طلال باسم، جود عزيز، في الشرقاوي، وخالد العجيرب، وآخرين؛ كتابة علي الدوحان، إخراج محمد عبد العزيز الطوالة.

# سوسن بدر: الفن نجح في تغيير نظرة المجتمع لقضايا المرأة

أكدت الفنانة سوسن بدر، أن معالجة قضايا المرأة بشكل موضوعي في الأعمال الفنية ساعد في تغيير نظرة المجتمع والقانون تجاه النساء، وبخاصة في القضايا المتعلقة بالتحرش وعدم المساواة في العمل، والعنف ضد السيدات.

وأضافت بدر خلال لقائها مع الإعلامية شيرين سليمان، ببرنامج «سبوت لايت» في تغطية خاصة لمهرجان أسوان لأفلام المرأة في دورته السادسة، أن تناول الأفلام التي تهتم بالمرأة للقضايا المهمة يجعلنا نقف أمام مشكلاتنا وندركها بشكل جيد وبالتالي نستطيع إيجاد حلول لها.

يذكر أن سوسن بدر توجت بجائزة إيزيس للإنجاز في الدورة السادسة لمهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة التي عقدت في الفترة من 23 إلى 28 فبراير الماضي، تقديرًا لمشوارها الطويل وعطائها الكبير على شاشة السينما.

وقالت السفيرة ميرفت التلاوي، رئيس مجلس أمناء المهرجان، إن سوسن بدر تمثل نموذجًا رائعًا لإبداع المرأة المصرية على شاشة السينما، فهي ممثلة موهوبة لديها قدر كبير من الوعي بقضايا المرأة والمجتمع، لذلك لم يكن غريبًا عليها مشاركتها في أفلام تناقش بجرأة واستنارة قضايا المرأة من كافة الطبقات الاجتماعية، لعل من أبرزها «احكي يا شهرزاد» و«الأبواب المغلقة» و«الشوق» و«قص ولصق» و«أسرار البنات» و«678» و«الفرح» و«ساعة ونص» و«دنيا» و«حب البنات».

وأكدت السفيرة مرفت التلاوي، أنه مثلما تمتلك سوسن بدر موهبة كبيرة كممثلة، فهي تمتلك أيضا قبولاً كبيرًا لدى الجمهور المصري والعربي، ربما يرجع ذلك لملامحها شديدة المصرية، فهي وريثة شرعية لنساء الفراعنة المنحوتات على جدران معابد مصر القديمة، أو كما وصفها المخرج الراحل شادي عبدالسلام بأنها «هاربة من المعبد».

وقدمت سوسن بدر خلال مشوارها السينمائي الطويل عشرات الأفلام التي حققت نجاحا كبيرا على المستويين الجماهيري والنقدي، من بينها «حبيبي دائما» و«لا تسألني من أنا» و«سلام يا صاحبي» و«شمس الزناتي» و«أسرار البنات» و«الأبواب المغلقة» و«خريف آدم» و«ديل السمكة» و«حب البنات» و«دنيا» و«مفيش غير كده» و«حين ميسرة» و«البلياتشو» و«ألوان السما السبعة» و«قص ولصق» و«الفرح» و«إحكي يا شهرزاد» و«السفاح» و«إبراهيم الأبيض» و«ولد وبنت» و«678» و«الشوق» و«ساعة ونص» و«بلاش تبوسني» و«الكنز»، فضلا عن مشاركتها في بطولة العديد من المسلسلات والعروض المسرحية الناجحة.

وقالت سوسن بدر، ضمن فعاليات حفل تكريمها بمنتدى نوت ردا على سؤال حول كيفية معالجتها لقضايا المرأة في اعمالها الفنية: منذ ان تلقيت الدعوة أردت أن أعرف عنه اكثر عن المهرجان، حين عرفت أن مهرجان أسوان يكرمني في وجود ناس كثير ولكن من بينهم الاستاذة انعام محمد علي فهذا أمر أسعدني جدا، بالصدفة كانت بداياتي في السنة الثانية بالمعهد، كان مسلسل هي والمستحيل، سمعت نقاشات وحوارات بين الاستاذة انعام محمد على والكاتبة فتحية العسال كونت تفكيري بشكل كبير.

أضافت: أدين بفني لأناس كثيرين ربنا وضعهم في طريقي. من وقتها قدمت أعمالا كثيرة للمرأة، مثل نونة الشعنونة وسهرات تليفزيونية مثل دولت فهمي التي لا يعرفها أحد، عن أول بنت استشهدت في ثورة 1919، وجدت نفسي في دائرة الاهتمام بالمرأة المصرية، وأضافت: زمان لم تكن هناك ميديا تكشف التحرش، الآن المشاكل كثرت ولم تعد حلولها سهلة.

وحول سؤال عن مدى تغير الدراما اليوم عن أمس، قالت سوسن حدث تغيير كبير جدا في الدراما عما بدأت في السبعينيات، حتى تقنيا الاجهزة اختلفت، الكتاب الذين يكتبون اليوم هم ابناء اليوم، مدلول الكلام تغير، حتى القضايا التي تطرح تغيرت، انا شخصيا اشتاق احيانا للعمل مثلما كنا في الماضي، بحكم انتمائي لجيل مختلف، هذا لا يعني أني لا اريد أن افهم ما يدور حولي، وإلا لن استمر، انا معنية بوطني مصر وقضايا بلدي، وكل ما يحدث من تغيير في العالم.

العالم المفتوح ادخلنا في عادات وتقاليد غريبة علينا بعض الوقت، هذا لا يعني ان ننسى أنفسنا بالكامل، لكن ما المانع ان نأخذ منهم بعض الاشياء، ونعيد التفكير فيما ورثناه من زمان، أكثر شئ يقلقني هو لغتنا وهويتنا، لو نسينا لغتنا تضيع هويتنا، اللغة هي الهوية التي تعبر عنا بشكل حقيقي.

وشكرت المخرجة إنعام محمد علي سوسن بدر لكلامها عنها وقالت ليس كل فنان يعترف بمن وقفوا معه في بداياته. وأضافت إنعام إن تجربتي مع سوسن بدر جاءت بعد ان توسمت فيها من البداية سمات من الممكن ان تؤهلها للبطولة، شعرت بذكائها كيف تأخذ تعليقات وتعليمات المخرج وتغلفها بروحها لتقدم الدور المطلوب بشكل حقيقي. لم تكن تعيد المشاهد هي مرة واحدة فقط، لا ترهق المخرجين.

وتابعت: أعمالها متنوعة وفي كل عمل تنضج أكثر، وتتقمص الشخصية للنخاع. الاداء على درجة عالية من المصداقية. بالنسبة للمخرج تكون جوهرة.

سوسن بدر

### بعد نشر صورة ومنشور عبر فيسبوك ثم مقابلة إعلامية فجرت الأزمة

# هشام المليجي لزميلته رانيا شاهين: متجيبيش سيرتي تاني

هشام المليجي

قصة مختلفة شهدها الوسط الفني المصري هذا الأسبوع، بطلها الفنان المصري هشام المليجي الذي برز في تسعينيات القرن الماضي من خلال عدد من الأعمال، وزميلته رانيا شاهين.

فقد بدأت الأزمة بعد صورة نشرتها الفنانة رانيا شاهين لزميلها، بحكم أنهما جيران، وعلقت عليها بأنه لا يعمل في الوقت الحالي مع أنه ممثل ممتاز.

وأوضحت أنه يعاني من الاكتئاب ويرفض التواصل مع أي شخص بحثا عن عمل لكونه رجلا حساسا.

ورغم أن تلك الكلمات جلبت معها شحنة كبيرة من تعاطف المتابعين، خاصة أن هشام المليجي برز في العديد من الأدوار العالقة، أبرزها مشاركته في فيلم "صعيدي في الجامعة الأميركية"، وغيرها من الأدوار، إلا أن الفنان قابل التعاطف بغضب كبير.

فقد أوضح المليجي عبر فيسبوك أنه تواصل مع زميلته وطلب منها حذف المنشور، ولكنه وجد أن الأمر اتسع وانتشر وتناقله الجميع.

وأكد أنه لا يعاني من الاكتئاب، وأن أموره على خير ما يرام، معربا عن سعادته لكون الناس تحبه وتحب الأدوار التي شارك فيها.

كما أوضح أن زميلته أخطأت في حقه دون أن تقصد لكونهما لم يلتقيا منذ فترة طويلة، ولكن بسبب النوايا الطيبة هو طلب منها أن تحذف منشورها فقط.

ولم تمر سوى أيام قليلة حتى خرجت الفنانة رانيا شاهين عبر برنامج تلفزيوني لتتحدث عن زميلها، وتؤكد أنها حاولت أن تذكر الناس به حتى لا يتم نسيانه في زحمة الأيام.

وهي الكلمات التي تداولتها المواقع والصحف، وأجبرت هشام المليجي على الرد مرة أخرى ولكن بنبرة مختلفة، حيث خرج عبر حسابه على فيسبوك يحذر زميلته قائلا "يا أستاذة رانيا حضرتك تطوعتي وتدخلتي في حياتي من غير إذن.. وقولتي كلام مش حقيقي.. محدش طلب منك المساعدة.. وحضرتك مصممة تزعجيني".

لتأتي كلماته الأخيرة بطلب قاطع هو الأخير، حيث قال "من فضلك متجيبيش سيرتي تاني في أي حوار أو مداخلة.. شكرا".

وبعدها بيوم واحد عاد المليجي ليؤكد أن زميلته موهوبة وطيبة، وهو يثق أن نيتها سليمة، مطالبا الصحافة بألا تصطاد في المياه العكرة.